

## تفسير البغوي

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>ج</sup> وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

( واصبر وما صبرك إلا بالله ) أي : بمعونة الله وتوفيقه ، ( ولا تحزن عليهم ) في

إعراضهم عنك ، ( ولا تك في ضيق مما يمكرون ) أي : فيما فعلوا من الأفاعيل . قرأ ابن

كثير هاهنا وفي النمل ( ضيق ) بكسر الضاد وقرأ الآخرون بفتح الضاد ، قال أهل

الكوفة : هما لغتان مثل رطل ورطل . وقال أبو عمرو : " الضيق " بالفتح : الغم ، وبالكسر :

الشدة . وقال أبو عبيدة : " الضيق " بالكسر في قلة المعاش وفي المساكن ، فأما ما كان

في القلب والصدر فإنه بالفتح . وقال ابن قتيبة : الضيق تخفيف ضيق مثل هين وهين ، ولين

ولين ، فعلى هذا هو صفة ، كأنه قال : ولا تكن في أمر ضيق من مكرهم .